

## تفسير سورة النبأ (2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه نكمل ده المجلس الثاني في تفسير اه سورة النبأ دى تبع دورة بصائر قرآنية - 00:00:00

كنا توقنا آآ عند قول الله عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا المرة اللي فاتت اتكلمنا اه عن مهمة الدعاة الأساسية ان هم يوصلوا للناس ان فيه نبأ عظيم - 00:00:14

لابد ان هم يلقو على الناس هذا النبأ العظيم. يكرروا الكلام عن هذا النبأ العظيم. بحيس يحدس ضجة في المجتمع. حتى المؤمن يزداد يقينا فيه والتاني المعرض اما انه يؤمن او يجحد - 00:00:29

بدأت صورة بتساؤلات عن هذا النبي العظيم معنى ذلك ان هو اثر فيهم. ثم بعد ذلك اتكلمنا آآ واتكلمنا قلنا الدعوة اللي بتخلو الكلام عن النبي العظيم دعوة آآ مقلوبة اللي بتتكلم في الجانب الدنيوي اكتر من الجانب الآخر وهي دعوة مقلوبة في المفاهيم - 00:00:44 قلنا ازاي ان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه ما قالش كلاما تعلمون ثم كلاما سيعلمون ان يوم الفصل كان ميقاتا. قال كلاما تعلمون ثم كلاما سيعلمون. كلام الاول عن النعم وقدرة ربنا سبحانه وتعالى. واتكلمنا - 00:01:04

زي في الآيات اللي فاتت ديت من اول الم يجعل الارض مهادا الى وجنت الفافا ازاي من ادللة على البعض من اكتر من وجهة ذكرها المفسرون بعد كده قال الله عز وجل - 00:01:18

ان يوم الفصل كان ميقاتا النبأ اللي انت بتختلفوا فيه وفيه ناس بتقول مش هيقع وفيه ناس بتستهزأ وفيه ناس شاكه وفيه ناس منكرة وفيه ناس بتقول ان الظن الا ظن وما نحن بمستيقنين - 00:01:30

يعني رأي واحد كان احد اخوانى بيسأل احد الناس بره بيقول له ايه رأيك في موضوع البعد ده يعني يعني ايه فبيقول تذكرت قول الله عز وجل ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين. فربنا نجاح باسلوب التوكيد - 00:01:44

اللي بيستعمل لما احده اوجه استعمال اوجه التوكيد اما بيقي اللي قدامك منكر. فبتقول له ان يوم الفصل كان ميقاتا العجيب هنا ان الموضوع تجاوز الاثبات الى الامر ان هو هيحصل هيحصل. وكلمة كان ميقاتا الموضوع مفروغ منه من زمان. وزي ما يقولنا عاشر يقول والاجابة دى - 00:02:00

كان الاسلوب بيتحدى له الجواب ما ترى دون ما تستسمع. يعني اليوم اللي انت بتذكره ده زي ما قلنا مسلا الطالب ينكر ان فيه امتحانات. فانت تجاوزت مرحلة خلاص بقى انك تسبت له ان في امتحانات الى مرحلة انك تقول له - 00:02:20

ده يوم الامتحان هيبقى فيه ناس هتسقط اللي هيسقط عليهم كذا وكذا انت تجاوزت الاسباب للتقرير على النتائج المترتبة على الامر اللي هو بينكره بدأت تتكلم عن النبي العظيم. هنا ربنا اختار برحمته وبفضله وحكمته سبحانه وتعالى اختار كلمة يوم - 00:02:34

الفصل سماه اللي بينكره سماه هنا الفصل. ليه؟ يوم الفصل. واضافة الفصل لليوم كان اليوم ده خصيصا للفصل لأن اليوم ده لم يجعل لشيء اساسا لا للفصل ليه؟ وكان غالب اللي خايفين منه المنكريين سواء السادة والقادة او غيرهم خايفين من الفصل بين القضايا - 00:02:51

هو دايما بيطغى على الاخرين. عامل صالح مادية من من النزام المحظوظ المخالف للشريعة ده ومستفيد منه فربنا بيقول له هيجي يوم هيحصل فيه. كل واحد هيقف عند الحد بتاعه. لذلك هنا ربنا لما اتكلم عن جهنم قال ان هي للطاغين - 00:03:18

فوز للحدود. فربنا بيقول لأ في يوم كل حد هيرجع فيه لمكانه ان يوم الفصل وعلاقتها بالطاغين وعلاقتها بالآخر يا ليتنى كنت ترابا. وان ربنا هيقتص حتى من الحيوانات. فالفصل حتى - 00:03:38

مش هيبقى من من النبي ادمين ده بيقى حتى بين البهائم يعني الله عز وجل يحيى البهائم. تخيل قدرة ربنا لاحياء البهائم اللي كانت تراب تحيا مرة اخرى لفقط لمجرد العدل. فربنا سمى اليوم آآ وبالتأكيد ان يوم الفصل - 00:03:53

بيقى هم كانوا بينكروا ان يحصل فصل. وبالتالي هو مش عايز الفصل ده بيقى في الدنيا العقيدة والشريعة جت عشان يحصل فصل بين الناس على ما يرضي الله. ان ده ياخذ حقوق كذا ان الحكم له حقوق ما ينفعش يطغى ويتجاوزها - 00:04:13  
وان ده له حدود. والمؤمن بربنا له حقوق. والكافر له حقوق. وعليه واجبات. والمؤمن كذلك والزوج والزوجة والاب والابن. حقوق وحدود. دي فصل اللي رفض هذا الفصل في الدنيا ورفض الحدود دي. وعايز يطغى زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال اللي منكر يوم القيمة هو مش منكره استبعادا. لا اقسم بيوم - 00:04:29

القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن يجمع عمر ربنا بيقول مشكلته مش في ده مشكلته بل يزيد الانسان الايه يفجر هو عايز يفجر فربنا بيقول له لأ هيجي اليوم بقى اللي فيه ضوابط هتتحط. فيه فصل لن تتعاره ولن يتكلم احد الا باذنه زي ما بييجي في اخر - 00:04:49

آآ السورة. ان يوم الفصل كان الامر منتهي ميقات. اللي انت بتنكروه ميعاده محظوظ. شف الضغط النفسي اللي بيستعمله القرآن. اللي انت لسه تتساءلوا يا ترى هيحصل؟ يا ترى مش هيحصل؟ يا ترى كلمنا كده عن يوم القيمة بيستهزأوا فيه وسائل استهزائية استنكارية - 00:05:07

فرربنا يقول كان ميقاتا. ومن معاني ميقات ان سواء ما كان او مكان تلقى فيه حد. فكان من المعاني اللي ذكرها بعض المفسرين في يوم تلقى في ربك انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. قيل فملامي عملك او فملامي ربك - 00:05:25

تخيل ان يوم الفصل كان ميقاتا. اليوم اللي انت بتنكروه ميعاده محظوظ ومفروغ منه يوم اللي هو يوم الفاصل يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. وفتتح السماء فكانت ابواب. وسيرت الجبال فكانت سراب. هنا خلص يوم الفصل - 00:05:43

رجع على ان جهنم ربنا سبحانه وتعالى قال تلات حاجات بعد يوم الفصل تأتون افواجا والسماء تبقى ابوابا والجبال تبقى سراة. وبعدين قال على جهنم. فقال تلات حاجات كلمة تأتون افواجا يأتي ده كأنه بدون ممانعة - 00:06:05

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمدك وتظنون ان لبستم الا قليلا. يعني الاتيان يوم تقوم السماء والارض بامرها. الاتيان ده تأتون افواجه يعني بدون مانعة ربنا هيقول لك تعالى هتيجي. زي الرجال اللي قال لاولاده آآ كان عمل من السيئات اكثر من السيئات حديث صحيح. فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحوني - 00:06:25

ثم يرموا نصف البحر نصف البر فقال الله عز وجل للارض ادي ما فيك. وقال الله عز وجل له قم فقام بين يديك. فتأتون ايه - 00:06:45

افواج المجموعات المتسائلة اللي كانت موجودة بنفخة واحدة هتنتقل بين يدي رب العزة سبحانه وتعالى اللي انت كنتم قاعدين بتتكلموا وبتستهزأوا هذا الحديث سوف ينقطع بنفخة واحدة وتنتقل للوقوف بين يدي الله عز وجل تسأله عن هذه. يوم ينفح في الصور - 00:07:03

تون افواجا وقيل افواجا مش بس المجموعات المتسائلة. كل مجموعة هتيجي حسب جريمتها. المستكبرين هيبيقوا مع بعض. بتوع الشهوات بتوع الريا بتوع كل الطغاة السياسيين والطغاة الاقتصاديين والطغاة كل الطغاة للطاغينة بقى هييجوا مجموعات كل واحد مع الجريمة بتاعته - 00:07:22

فتأتون افواجا. وربنا سبحانه وتعالى جاب جاب لنا ايات الارض مهادا والجبال او تادا وا زواج نومكم والليل والنهار وبنينا فوقكم سبعا شدادا جاب ايات. ربنا اختار اتنين من الایات اشد ايتين - 00:07:42

اللي فاتوا الجبال اللي كانت او تاد اللي ربنا سماها او تاد والسماء اللي ربنا سماها شداد يعني ربنا جاب اتنين من اشد الاوصاف. قال

على السماء شداد وقال على الجبال اوتاد. قال دول بنفخة - 00:07:57  
السماء تتحول ابواب والجبال هتتحول سروة كل التحول ده بنفخة. يعني شف لما يبقى واحد آآ سبحان الله! واحد منكر البعث لعدم  
القدرة. فربنا يقول له ده السماء الشداد والجبال الاوتاد هتتحول - 00:08:13  
الى ابواب والى شراب بنفخة. لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. يوم ينفح في الصور والمبني لغير الفاعل ينفح في الصلب بامر من الله  
عزوجل ينفح في الصور. ملك واحد بس نفخة واحدة - 00:08:31  
ان كانت الا صيحة واحدة نفخة واحدة يوم ينفح في الصور ستأتون افواجا وفتحت السماء. الشداد وآآ من اللطائف اللي قالها بعض  
المفسرين قال ان السبع الشداد ربنا هيخليلها كأنها افتتحت - 00:08:46  
مشواة تدشيشت وتكسرت لأن ربنا قال ايه فتحت سهولة التحويل من سايع شداد ان هي تكون ابوابه الباب ده اضعف حاجة في  
المبني اللي بيتفتح. فالسماء كلها هتبقى ابواب. وفتحت سماء - 00:09:05  
والجبال الاوتاد تسير كلمة التسيير فيها لطف كده وسهولة. آآ سيرت الجبال فكانت سرابا. القدرة العظيمة دي تحويل الآيات اللي كانت  
مستقرة ما أصبحت مستقرة. الآيات اللي وتكون بقى الشمس وآآ والقمر خلاص؟ يوم ينفق في الصور ستأتون افواجا فتحت - 00:09:19  
السماء فكانت ابوابه وسوبرت الجبال فكانت سرابا. خلص يوم التأكيد بان يوم الفصل التأكيد الثاني ان جهنم كانت مصابة. وكان كلا  
سيعلمون يوم الفصل. ثم كلا سيعلمون جهنم احد المعاني اللي قال سيعلمون يوم الفصل وسيعلمون جهنم. هم انكروا حاجتين - 00:09:40  
كان خايف من الفصل وخايف من العذاب. فربنا بيقول الفصل هييجي وهتتعذب. ان يوم الفصل كان ميقاتا. ان جهنم كان برضه  
التعبير هنا فعلا القرآن من كلام رب العزة سبحانه وتعالى كانت بيقولوا الموضوع مفروغ منه ان جهنم كانت - 00:09:59  
آآ يعني ايه مرصادا قالوا الرصد ده زي الكمين. اللي بيعمله مسلا الحيوان المفترس يعمله الفريسة. يخليلها لما تعدي ويكون قاعد  
مستعد واول لما تعدي اهجم عليها ده اللي رصد فربنا بيقول اللي انت عمالين عارف لأن ربنا بيشهبه لنا مشهد - 00:10:22  
ناس قاعدة بتتسائل وتهزر وتضحك وماشيين في طريق. وكان في حيوان مفترس منتظرهم وهم عمالين يهزروا ويهزروا ويضحكون.  
وفجأة جهنم تهجم عليهم وما فيش حد هييعدي. وقيل الرصد اللي بيترقب - 00:10:44  
يعدي حد وما يعديش حد. فقيل ان جهنم كانت مرصادا لكل الناس يعدي المؤمن عارف ان المؤمن يعدي وده قول الحسن ان من كان  
معه الجواز جاز وعبر. ومن لم يكن معه سقط ووقع - 00:10:59  
يعني جهنم قاعدة مرصاد. مرصاد ده اللي هو الصراط بقى. جهنم المؤمن يعدي؟ اه ده يعدي. ده يعدي. اول لما لا ده اللي قاعدة  
مستنبية. فتهجم عليه هم عمالين يهزروا ويضحكون عشان كده بيقولوا زارهم. دول هييجي وقت جهنم تنتقم منهم. ان جهنم كانت  
لذلك - 00:11:16  
آآ بعضهم قال ان ان جهنم كانت مصابة تقف. لأن مرصادا مش للطاغين مرصادا لكل الناس. لكن تصبح مآبا للطاغين يعني ان جهنم  
كانت مرصادا. وفي محظوظ فيعبر المؤمنون ويقع ويستقر فيها الكافرون. يبقى ان جهنم كانت مرصادا - 00:11:37  
صغيرة مآبة. مستقر. انما الثاني هييعدي. فقيل وفيه ناس قالت لا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين بابي. وان للطاغين دي تنفع مرصادا  
وتنفع مآدم. ده بيسموه حاجة مبحس في اللغة المتنازع فيه. يعني كلمة الطاغين مرصادا بتتنازع فيها ومئات بتتنازع هذه الكلمة - 00:11:56  
فقيل اني مرصادا للطاغين فقط. وقيل مرصادا لكل الناس. يبقى ان جهنم كانت مرصادا يعدي المؤمن؟ اه ده معه الجواز يعدي. ده  
معه لأ ده تقفز والكلاليب بقى تطلع وتخطفها - 00:12:16  
اصلا من قبل ما بييجي وهي متغازة. لذلك تعبير النبي صلى الله عليه وسلم جهنم تأتي لها سبعون الف اي زمام شف الزمام لأن هي  
هتفلت وتکاد تاماً بتنقطع من الايه؟ من الغيظ ولها زفير. فعلاً مخلوق يغضب وبالعكس وبعد ما يسقط تقول هل من مزيد -

وربنا بيقول لهم اللي انتم بستهزيوا بها ده هي معدة ومتغازة ومستتبة ومترببة اللي انتم بتنكروها ان جهنم كانت مرصادا لكل الناس. ثم تقفز للطاغين. واختيار هنا لفظ الطاغين لانه - 00:12:52

طفوا وتجاوز الحد كان رافض الفصل كان رافض الحساب انهم كانوا زي ما يجي لنا لا يرجون حساب مش عايز يتحاسب مش عايز حد يحاسبه عايز حد يقول له منين وازاي وبكم وانت رايح فين لأ هو عايز زي ما ربنا قال - 00:13:09  
صورة القيمة اللي يريده الانسان والايده ليفجر. يفجر دى عامل زي الماسورة اللي اتفجرت. مش عايز حد يوقفه. زي ما بيقيل بل يريده الانسان ليركب دماغه. مش عايز يسمع كلمة حرام - 00:13:25

لا يرجون حسابا مش عايز حد يحاسبه ان جهنم كانت مرصادا للطاغي اللي تجاوز كل الحدود وما كانش عايز فصل وطفي على الناس وتكبر عليهم. ذلك الطاغي هنا اذا كان لما الطاغي ده اللي كان بيطغى على الناس - 00:13:35  
نشوف في اخر المشهد يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. اذا كان جبريل والملائكة واقفين كده امال هو هيحصل فيه ايه؟  
سوف لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال - 00:13:48

هنا للطاغين متناسبة مع كلمة الفصل. ومتتناسبة مع كلمة حسابه ان جهنم كانت مرصودة للطغينة مآب. تخيل لما جهنم تبقى مستقر انسان ما فيش امل للفرار. ما فيش امل للنجاة. مآب. الواحد دايما يتعب طول اليوم ويقول عايز بقى المآب بتاعه بيقى يريح. ويعني ربنا بيقول له انا عملت لك الارض - 00:13:58

زي بتاع الطفل انت كفرت بالنعمة دي خلت لك جهنم مآب مش مهاد بقى انت كفرت بنعمة المهد الارض. انا خلية لك جهنم مئاب والعياذ بالله. للطاغين مئاب طب هيقعد فيها قد ايه؟ لابسين فيها احقبا - 00:14:20

اللبس اصلا بيidel على طول الزمان. لذلك لما جه مع سيدنا نوح قال فلبيث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لما جه اعوام طويلة جاب كلمة لبث. اللبس اصلا طول الاقامة - 00:14:40

لابشين مش يلبسون اسم. خلاص ده هيقعد مش هيتحرك. لابسين فيها اي في جهنم احقبا. العلماء وقفوا هنا قالوا يلا. احقارب اختلقو في الحقبة دي من الزمن هل هي تمانين سنة او سبعين سنة او مية سنة ايا كان قالوا احقارب الحقبة الواحدة فترة زمنية. يعني هل الطاغين الكفار هيقعدوا فترة - 00:14:53

ويطلعوا ولا ايه اللي هيحصل؟ قال لك لأ. قالوا معنى رهيب اوسي. معنى في عزاب نفسي الكل مرة يتقال له انت هتعذب تمانين سنة يقعد عنده امل ان ايه ان بعد التمانين سنة يخرج فيقعد يتعذب - 00:15:13

ويعد عشرة خمسة اشهر عشرين اربعين سبعين تسعة وسبعين. خلص التمانين يقول له هتاخد كمان حقبة ده من العذاب النفسي. دايما فيه عذاب نفسي ازيك ربنا بيقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم - 00:15:29  
اعيد فيه. كلما نضجت جلودهم ويحس خلاص ما عدش يحس بالالم. بدلناهم جلودا غيرها. سارهقه صعودا. ان فيه جبل مطالب انه يصعده. يفضل يطلع يطلع اول اما يحس انه خلاص هيطلع يضرب بمطرقة ينزل تاني. الم الاحساس عذاب نفسي. احساس انك هتخرج لكن لا مش هتخرج. كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدوا - 00:15:44

توريق صعودا كلما نضجت بدلناه احقارب كل ما تخلص حقبة اعطوا حقبة اخرى. ده احد المعانى العذاب النفسي. ذلك من معانى قول الله عز وجل انها عليهم مؤصلة في عمد ممدة قيل مؤصلة يعني في باب مفهول - 00:16:04

بالرغم ان هو في سجن مؤبد مش هيطلع فالعلماء بيقولوا طب ما كان ايه لازمته الباب ده احساس ان فيه امل انه هيفتح لكن مش هيفتح. دايما ان يتجدد له الامل واكتر حاجة - 00:16:18

عزاب نفسي ان انسان يتجدد له امل ثم يحبط. فيتجدد له امل ثم يحبط. هي دي معانى لابسين فيها احقارب وقيل احقارب مش بس التجديد العزاب النفسي لأن ده كل حقبة عزاب مختلف. اه ده بقى - 00:16:32

معنا هنا في الصورة تنوع في العزاب. زي ما كان في تنوع في الآيات مبهرا لارض مهادا والجبال اوتادا والسماء شداده وسراج وهجا

والمطر فجعوا الحدائق جنات والفافها زي ما كان فيه تنوع في النعم. هنا السورة مليانة تنوع في العذاب. منها - [00:16:48](#)  
اه اه لابسين في احباب ان كل حقبة يتقال مسلا هذه الحقبة عقاب مسلا الحمي. فيفضل تمانين سنة حمي هيفضل قاعد يا ترى  
[00:17:06](#) الحقبة اللي بعدها ايه؟ الحقبة اللي بعدها الزمهير البرد الحقبة اللي بعدها آآ مطارق من حديد -  
قادع والمشكلة بقى من زيادة التنوع ان كل حقبة العذاب اللي بعدها اشد من اللي قبلها وده تفسير قول الله عز وجل فلن  
نزيدكم الا عذاب. حاجة قمة لذلك قالوا دي اشد اية عذاب في القرآن - [00:17:25](#)  
دي والالية بتاعة سورة ابراهيم يأتيه الموت من كل مكان وموت. قالوا دول اشد ايتين عذاب في القرآن. في اثر مرفوع بس في في  
ضعف للنبي صلى الله عليه وسلم. وبعدهم قال له موقوف على عمرو ابن العاص ان دي - [00:17:41](#)  
شد اية عذاب في القرآن. ان الحقبة وده اختاره الامام ابن حرير اليه ان الحقبة نوع عذاب والحقبة اللي بعدها نوع عذاب تاني. ومن  
سياق الایات التنوع مش بس في العذاب ده ايه؟ ده اشد. يبقى كده معنا ايتين - [00:17:51](#)  
في التنوع احبابا ولن نزيدكم لابسين فيها حباب. لا يذوقون فيها. طب قاعد بيعمل ايه؟ ربنا بيقول ده مستقر. ما ابي. للطاغينة ما  
ابي. فاول لما تسمع ما ابي. تقول يعني على طول فربنا يقول - [00:18:07](#)  
احبابا. طب احبابا بيعملوا فيه ايه الفترة ديت بينام ازاي؟ بيعمل ايه؟ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. قيل فيها يعني في جهنم وقيل  
فيها يعني في الاحباب. يعني طوال هذه السنين لا برد - [00:18:20](#)  
خفف عنه الحر ولا شراب ولا يشرب. طبعا الواحد لما يبقى في حر نفسه في حاجتين شوية هوا وبق مية بس فهنا وكلمة برد انا  
اشربها جت نكرة ودي قاعدة عايزين ناخدها معانا ان نفي النكرة يفيد النفي المطلق - [00:18:35](#)  
لما تنفي لو قال لا يذوقون فيها الشراب كان ممكن مش هيشربوا الشراب المعين ده بس يشرب شراب تاني او شراب ضعيف او شراب  
وحش لأ اي حاجة يصح انه يطلق عليها شراب او برد؟ ما فيش. اي سنة هوا - [00:18:50](#)  
تبقي لطف عليه وتبرده ما فيش. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا فيها سوء في الاحقاد او في جهنم. الا حميما وغساقا. بعضهم قال  
البارد هنا بمعنى النوم كان ضعافه باعضاء العلم وضعفه الامام الطبرى. بس روی عن بعض السلف ان البرد النوم - [00:19:05](#)  
لما كفر بنعمة النوم وجعلنا نوكم سباتا حرم منه في جهنم والعياذ بالله وكما ان اهل الجنة لا ينامون تنعما اهل النار لا ينامون عذابا  
والعياذ بالله اية مرعبة لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا اول ما تسمع قلة طب هيشربوا ايه ولا هيدوقوا ايه؟ حميما وغساقا -  
- [00:19:25](#)  
الحميم الماء اللي بلغ تشد درجة الحرارة. والغساق قالوا فيها حاجتين. قيل الغساق الحاجة الساقعة الزمهير. فكان ربنا بيقول لهم  
انتم طول الاحقاد ما فيش لا برد ولا شراب. امال في ايه - [00:19:48](#)  
في حقبة حمي وحقبة برد. حقبة عارف اللي يدخل مایة ساقعة او مية سخنة ورا بعضه ورا بعض يتعزب. فده من شدة  
الالم انه يتاخد الحمي الغساق ومن غساق للحمي ومن بعدين بعد ما يخلص الغساق يروح الحمي وبعد ما يخلص الحمي يروح  
الغساق. ده على معنى ان الغساق البرد. وقيل الغساق وده الاشهر والاقوى عند العلماء. قيل - [00:20:02](#)  
الساقا ما يرسيل من صدید اهل النار ومن النتن بتاع اللي فوقهم في اهل النار والعياذ بالله ينزل عليهم فمن عطشهم يشربوا والعياذ  
بالله يضطروا ان يشربوا فيقطع بطنه ويغسل ويقف في زوره. وزي ما كانوا الطاغيين دول المتكبرين اللي عمالين يتتساعلوا وينكرموا.  
زي ما كانوا بيسقوا الناس - [00:20:22](#)  
يعني عفن افكارهم ونتن كلهم ويجبروا الناس على وبيسوقوا الناس على وبيسوقوا الناس الى هذه الافكار فهو هيشرب الصدید زي ما ربنا قال  
شرعه ولا يكاد زي ما كان بيجرع الناس افكاره افكاره بيشرب دلوقتي صدید اهل النار والعياذ بالله لان هو بما ان هو كان الكبير في  
الدنيا - [00:20:44](#)  
هو يبقى تحت والعياذ بالله. اجعلهم تحت اجعلهم تحت اقدامنا. زي سورة الصراط ليكونوا من الاسفلين. القادة هيبقو تحت عكس  
بقى. زي ما ربنا قال مرفوضة رافعة. فتحت يشرب الصدید اللي بينزل الا حميما وغزا - [00:21:05](#)

ايه المعشوق قال معنى خطير قوي. قال لأن هنا حميم وغساق دول ما بيتصاب بالحميم على جسمه -  
دول هيتحطوا ازاي؟ قال دول بيتصاب بالحميم على جسمه - 00:21:20

هي عمل جروح يقوم الصديد ينزل على أماكن الجروح يزيدوها الم والعياذ بالله اية مرعبة لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابا إلا حميماً اي  
يصب عليهم الحميم. الآية دي هنا مش مش قصده يشربه الحميم. قصده بيتصب عليهم الحميم والغساق - 00:21:30  
الآيات دي ممكن يصعبوا عليه فربنا يقول لك لا جراء اللي عملوه اشد موافق لاعمالهم. زي ما كانت اعمالهم نتنة وصديد موافق  
لاعمالهم. زي ما كان كلامهم خبيث. زي ما كان بيستهزئوا جراء وفاقا. انما مع - 00:21:46

أهل اليمان جراء من ربك عطاء حسابا. جراء اللي عملوه هيتجازوا عليه. جراء وفاقا. كل حاجة بالضبط بالتقدير يعني مقدرة بالعذاب  
بالضبط. لذلك كان آآ أجابة جميلة قالها الإمام سعيد المراسي لما كان بيتسأل من الشبهات بيقول ازاي - 00:22:05  
آآ طبعاً يا جماعة جو اجابات كتير لكن هنر الاجابة بس بتاعت المراسي بعضه انكر الملحدين انكر بيقول له انت بتقولوا ان الكافر  
عمره مسلا ستين سنة عمره مؤقت وهيتعزب - 00:22:27

معزان مؤبد. ازاي يعذب بالمؤبد على المؤقت يعني ازاي ما لا يحصى من الأيام على أيام قال لهم يعاقب بما لا يحصى من الأيام لانه  
انكر ما لا يحصى من الآيات - 00:22:37

وبيعاقب عقاب كيفي لأن هنا كمية الآيات اللي انكرها زي ما ربنا قال وكذبوا بآياتنا كذابا. وهنريجي عند معنى كذاب. هو كذب ما لا  
يحصى من الآيات وانكر ما لا يحصى من النعم فيعاقب بما لا يحصى من العذاب. بيعاقب على كل آية انكرها - 00:22:49  
وكل نعمة كفر بها يعاقب عليها. جراء وفاقا ليه كل ده حصل فيه؟ انهم كانوا ديت يقول لك من كينونتهم. أصبح من تركيبتهم.  
يعني قعد يجاهد نفسه لغاية لما اقنعوا أنفسه انهم كانوا ايه - 00:23:08

لا يرجون حساباً يبقى هو كانت مشكلته هو كان بيضحك علينا ويقول لنا آآ كيف يحيي العظام وهي رميم؟ يمسك كده ويطلع يقول  
لك مش معقول انوا بآباتنا انوا بآباتنا الاولين. كالاعمال - 00:23:25

يعني ايه يجيب شبهات ازاي البحس ومش هيمنفع وازاي بعد ما نموت ونقطع. مشكلته زي ما ربنا قال بل ي يريد الانسان ان يرجع منه.  
مشكلته الحقيقة مش في القدرة ولا في الحكمة ولا في النعم. مشكلته - 00:23:40  
لا يرجون حساباً انهم كانوا جزء من الكينونة بتاعتتهم لا يرجون حسابهم آآ العلماء وقفوا عند كلمة لا يرجون حساب دي قالوا كان  
متوقع ان ربنا يقول انهم كانوا لا يخافون - 00:23:54

في بعض المفسرين فسر ان لا يرجون بعد لا يخافون. ازاي كانوا لا يرجون؟ يرجو ده يعني بيحب يأمل العلماء في الصعوبة اكتر من  
حاجة. منهم من قال لا يرجون حسابه ان هو ده الإمام الرازي - 00:24:07

اللي اللي بيترنر الحساب اللي يرجو الحساب ده يعني مستبني بفرحة اللي خايف من الحساب اللي مستبني الحساب ده اللي مين؟  
اللي عمل الحسنات. دايما اللي مستبني النتيجة اللي زاكر نفسه يطلع من الاوائل ونفسه بقى النتيجة تطلع عشان ايه ربى اقم الساعة  
ربى اقم الساعة - 00:24:20

يعني واحد بقى ايه ده المؤمن فلا يرجون حساباً يعني ما عملوش ولا حسنة واحدة مستبني ان هو يتجازى عليها. يعني والعياذ بالله  
دول الطاغين المفسدين اللي اسرفوا على انفسهم المعاصي - 00:24:37

وقيل انهم كانوا يرجون حساب الإمام ابن عاشور قال معنى جميل. قال ده تعريض بغيرهم ان كان فيه غيرهم مستبني الحساب انت  
كتتم لا ترجون وغيركم كانوا يرجوا الحساب وقال معنى جميل قوي قال لما أهل اليمان سمعوا العذاب ده وكانوا هم أهل اليمان  
كانوا بيتعذبوا كان بيتحط عليهم الصخر والسياط ويضرموا والعطش كانوا بيتعذبوا - 00:24:51

فلما سمعوا العذاب بتاع الكفار ده استبشرروا فانتظروا حسابهم. فربنا بيقول اهل الكفر كانوا لا ينتظرون الحساب ولا يفرحون به.  
ولكن هناك من المستضعفين من سيفرح في هذا الحساب. يعني اذا كان الحساب اللي انت سمعته ده اللي هو الغساق ازا كان ده  
مرعب بالنسبة لناس - 00:25:12

في ناس هتبقى مبسوطة ان ده هيجي زي قول الله عز وجل في ختام صورة المطوفين على الارائك ينظرون. اهل الايمان بيترجوها على عذاب اهل الكفر. يفتح لهم طاقات وقوات - 00:25:31

كده وهو في الجنة يفتح له شبابيك بيص على جهنم بيص على مكان اللي كان بيعزبه يعني كل واحد مستضعف من اهل الايمان. هيبقى قاعد في الجنة من زيادة النعيم بتاعه ان يفتح له مكان بيص في النار على شكل على صورة تعذيب اللي كان بيعزبه - 00:25:46

فيحس انه ايه خد حقه. وانتصر من كمال النعيم بتاعه ومن كمال العذاب كمال نعيم اهل الايمان وكمال عذاب اهل الضلال. انهم كانوا لا يردون دون حساب. وقيل بعضهم قال زي في التفسير القرآني قال لا يرجون حسابه. ان المؤمن او العاقل اللي ما يعتمدش على الدنيا. العاقل اللي يعين حياته - 00:26:04

للاخر الدنيا دي دار قلق ودار ازعاج. الانسان ما يستقرش فيها. لكن الانسان لابد انه يرجو دائمًا اليوم الآخر. لازم الانسان اللي عايز في الدنيا لا يرجو اليوم الآخر مش مستنى يوم تاني ده عايش يعني كده الحياة خلصت - 00:26:24

فعلا اللي بيذكر البعض ده يعني هو عايش في تعذيب وضرب وظلم وفساد ويموت وكده خلاص ايه الحياة دي ما فيش حياة تانية؟ يعني اللي معتقد كده يعني قصة غلام الاخدود والناس اللي ماتت اترمت في النار كده الموضوع خلص؟ لا ما خلصش - 00:26:40 فازاي انسان يعيش كده؟ فده لا يتصوره عاقل. مش عارف الملحد ده عايش ازاي؟ يعني انا اقابل واحد ملحد اضرره واقطعه من ضرب واقول له خلاص راحت عليه. مش انت ما بتؤمنش - 00:26:57

خلاص بقى ما فيش. هو عايش ازاي ده اصلاً؟ ازاي مش معتقد ان في يوم اخر وفيه كمال الفصل زي ما ربنا قال ان يوم الفصل كان ميقاتا انهم كانوا لا يرجون حسابه - 00:27:07

ومش بس مش عايز يتحاسب طب هو مش عايز يتحاسب واحد بيقول ما فيش بعس فهيجي له تساؤلات هيجي له خواطر ما فيش بعس ازاي؟ امال مين اللي خلق الارض - 00:27:18

ما فيش بحس ازاي او مال ازاي! امال مين اللي طلع النبتة من الارض الميتة ما فيش بعس ازاي؟ امال مين اللي خرج الانسان من المني ما فيش بعس ازاي! امال مين اللي خرج حتى الفرخة من من البيضة! مين اللي يعني الخواطر دي - 00:27:31

والايات اللي كان بي Shawfها كان بينزل مجهد عشان يكتبيها. عشان كده جت وكذبوا بالياتنا ايه كذاب المصدر كذابة ده يفيد ان المبالغة في التكذيب. يعني كان كل خاطر بيجي لهم كانوا بيصرفوه على نفسهم. كل ما بيجي بالليل وهو ينام - 00:27:47 يجي له خاطر بس ان احتمال يوم البحث يقوم ويقول لا لا لأ ما فيش بحس لأ ما فيش بحس مش هتحاسب لأ ما فيش حساب هو معنى ان في بعث معناه ان انا اتحاسب معناه اني هسيب شهوات معناه ان انا اتعامل بالعدل من الناس ان انا ما اقعدش اظلمه. طب انا لا لا لا انا اهد المنظومة دي ازاي؟ خلاص ما فيش بحس - 00:28:04

اهد اول حلقة فيها. اهد اول طوبة فيها اقول ما فيش بحس. خلاص بيقى فيه شهوات وفيه زلم واعمل اللي انا عايزه وقت اللي انا عايزه. خلاص بيقى ما فيش بعث - 00:28:22

فكلمة وكذبوا باليات المبثوثة في اول السورة والنعم اللي عايشها نومه نعمة زوجته وخلقنا لكم ازواق نعمة ابنه نعمة وقدرة النبتة الاكل نعمة وقدرة بيقى كل حاجة حواليه كان بينزل مجهد عشان ينكرها وكذبوا بالياتنا كذابا. كما ان النعم كانت محیطة به. كذلك العذاب يحيط به. وكذبوا بالياتنا - 00:28:29

كذابة ما كانش بيرجو الحساب فطغى. وكذب بكل نعمة وبكل اية ففجر وانطلق. مش معنى انه فجر وانطلق ان هو يتحاسب بالكومة. لا لا لا. وكل شيء احصينا كتابا. مش وكل شيء عدناه كل شيء ايه؟ الاحصاء ده كمال الشيء. علم ان لم تحصوه مش هتقدر تطبقه بالضبط - 00:28:55

الاحصاء ده وان تعدوا نعمة الله مش نعمة. وان تعدوا نعمة الله لا ايه؟ تحصوها. كمال الاحصاء ده يعني كل شيء احصينا يعني ومكان وزمان وكيفيته وقدرته وقيمه وتعاته واللي تأسر به واللي عمل زيه واللي قلده - 00:29:17

احصاء الذب. مش بس عد الذنب. احصاء تبعات الذنب بكل اللي حواليه. وكل شيء احصيinah كتابا عشان يبقى شاهد عليه وما ينكرش يوم القيمة وبعد كل ده فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. كما تذوقتم النعم وانكرتموها. الان ذوقوا لن دي اشد اية عذاب في القرآن. لن نزيدكم الا - 00:29:37

تخيل مشهد واحد في جهنم معه كوبایة حميم سخنة مولعة وعارف ان في خلال مسلا مسلا ساعة الكوبایة اللي هتيجي له بعد كده اشد سخونية من دي بيادر ويشرب قبل ما يجي كوبایة الاصعب. يعني يعني انت مش متخيل - 00:30:02  
يعني قدامه ضریع مسلا هو خلاص فهم ان لن نزيدكم الا ايها؟ لا. عارف ان الضریع اللي هيتقدم له اشد من ده فيبادر به والعياذ بالله لان اللي جاي اشد - 00:30:28

بيادر ان هو بيشرب الماء اللي كل مهل اللي لما يقربه يشوي الوجوه وشه ويتساقط ويشرب لانه عارف ان اللي جاي اشد احساسه ان الحقبة الزمنية بتخلص لو قلنا تمانين سنة - 00:30:42

احساسه ان بعد تسعه وسبعين سنة وفاضل سنة احساسه ان الحقبة اللي جاية اشد. واحساسه ان هي مهمه. الحقابة جت نكرا. يا ترى الحقبة اللي جاية ايها قمة العذاب النفسي التنوع في العذاب - 00:30:57  
جت في الحقابة جت في حميم وغساقه لن نزيدكم الا استنى كده ده الجزء اللي هو آآ الانكر. فربنا بعد كده قال ان للمتقين مفازا برضو الصبيح كلها تأكيد يعني انت نازل لمجتمع منكر - 00:31:12

انت بتسبت اهل الایمان وبتهز عقيدة الكفار وعشان تقول لهم ده نبا عظيم ما ينفعش تتعاملوا معه تعامل المستهزئ اول نعيم جابوا للمتقين قال مفازا. كتير من العلماء ومنهم الامام الطبرى قال مفازا من العذاب اللي فات ده - 00:31:37  
يعني انت قاعد بتقرأ انت بتترعب مرصاد ولابثين واحقاب وحميم وغساق في اول نعيم النجاة من هذا العذاب اشاد يعني فعلا اهم انواع النعيم للأهل الایمان مجرد بس ايها؟ فمن ايها - 00:31:53

زحزح عن النار وادخل الجنة. لذلك قالوا ان للمتقين مفازا انه فاز بس نويه نجي من العذاب. ده اعلى انواع الفوز ان مجرد بس ان ربنا ايه يصرف وجهه عنه - 00:32:14

اصرف عنا عذاب جهنم اخر واحد يطلع من النار يا رب. اصرف بس وجهي عنا بس. يا رب. اول طلب بيطلبه يا رب انا عايز بس وجهي يتصرف عنها بس. واول لما يقول يقول الحمد لله الذي نجاني منك - 00:32:28  
لم يؤت احدا من العين. مجرد صرف الوجوه عنه. ان للمتقين مفازا. والمتقى خد بالك ما قالش ليه هنا المتقين؟ المتقى ده يعني بيتوقي شيء يعني ذي اللي ماشي دايما بيشبهوه السلف وغيره من اهل اللغة بيشبهوه اللي ماشي على ارض الشوك - 00:32:41  
فتلاقى اللي ماشي متقي حاجة ده خايف خايف يحط رجله هنا خايف لأن قعد دي ولا ما عملهاش لا تكون حرام الثاني اللي جه دخل جهنم ربنا قال ان جهنم كانت المرصدة لمين - 00:32:57

للطاغي. الطاغي ده اللي ماشي بيروس. الطاغي ده اللي متتجاوز كل الحدود. المتقى ده اللي بيحط رجله قبل حد ويختاف يتجاوز حد. لأن هلا اسيبها فالمتقي عكس الطاغي. الطاغي ده اللي بيتجاوز كل الحدود - 00:33:08

من غير ما يفكر ولا يتربى ولا يسأل ولا يقف. المتقى لا قبل ما يخطي اي خطوة يقف ويسأل ويستشير ويستخbir ويشفوف الحكم. ان للمتقى دول هم اللي هينجو ان للمتقين مفازا. ثم ايه المفاز ده - 00:33:24

بعد ما نجي بس كده لأندائق واعنابه وكوابع اترايا وكأسا دياقا. قمة انواع النعيم الحاجات اللي كانوا منعوا شهواتهم في الحرام في الدنيا قمة الافاضة بقى حدائق وخاصة الحدائق بالاعناب - 00:33:39

وكوابع التمتع بالنساء حالهم وكوابع اترايا النساء يبقوا بكر واه تراب نفس السن في السن ومش بس كده المجلس بقى يعني تخيل بقى واحد مع زوجته وحدائق والعب وكمان كأس الخمر وكأسا دهاقا ما بتخلصش ومتتابعة. ومعنى ان الكأس ما تخلصش. دي هكمة يعني ملأى ومتتابعة. بعدهم قال ملأى الكأس - 00:33:57

مش قليل ومتتابع. معنى ان الكاس ما بتخلصش برضو القاعدة ما بتخلصش. والنعيم ما بيخلصش وهو ما بينامش. هنا تنعما الثاني

هناك قلنا ما بينا مش والعياذ بالله عذاب مشهد متطابق. يعني متضاد يعني ده والعياذ بالله اسفل سافلين وده اعلى عليين. حدائق وعنابة وكواعي بقى ترابا - 00:34:23

وكأسا خمر دهاقا لكن خمر ما فيهاش فيها الذى بناء خمر الدنيا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا. عجيب قوي ان آآ من كمال النعيم دايما واحد لما يسمع عن العين دايما يخاف من المنفصالات - 00:34:42

يعني دايما الواحد لما بيقى فيه نعيم يخاف حاجة ايه؟ يقول لك مسلا انت هتاخذ كزا وكزا بس خد بالك ايه الشقة دي مسلا في الدور الاول فيها واسعة وفيها حمامين وكزا بس خد بالك بس ايه دايما صوت العربيات - 00:34:58

بداية اقل حاجة تنفص على الانسان السمع اللي ده اقل حاجة يعني في منفصالات بصرية في منفصالات بدنية في منفصالات نفسية اقل حاجة تأزي الانسان هي مجرد الايه فربنا بيقول لك حتى السمع مش هيتأزى - 00:35:13

يعني بيقى واحد قاعد في الجنة. صوت بس من بعيد بس بيضايقه لأ ده مش موجود. مش مش ما قالش مش هيشفوف حاجة تضايقه. ومش هيحس حاجة تضايقه. مش نفسيا حاجة لا لا ده حتى السمع مش هيسمع حاجة تضايقه - 00:35:27

لا يسمعون فيها لا هو ولا كذاب. جميل قوي بعض المفسرينربط ما بين ايه علاقة اللغو الكذاب بالصورة؟ قال التساؤل اللي في الاول كان لغو وكذبوا بآياتنا كذابا. فكان حال اهل الكفر بين اللغو والتکذيب - 00:35:43

فكان تعب من المجتمع ده. فربنا بيقول له اطمئن. ما عدتش تسمع للغو ولا تجديد وكان من صفات اهل الایمان وده نعيم ان الانسان ما يسمع لغو تکذيب. يوم واحد في الدنيا يختار بنفسه انه يقدر قدام برامج اللغو - 00:35:59

يعني ربنا بيقول لك من نعيم اهل الجنة انه مش هيسمعوا لا لغو ولا تکذيب. يقوم واحد يختار انه يقدر في الدنيا بيقى اذا الاعرض عن اللغو والتجديد في الدنيا يأخذ النعيم ده - 00:36:16

الاعرع عن اللغو والتجديد بيأخذ ايه؟ النعيم ده وزي ما كنا قلنا ان من اول اسباب الفتنة قول الله عز وجل في سورة المائدة سماعون للکذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك ربنا قال في اخر الآية ومن يرد الله - 00:36:29

فتنته فلن تملك له من الله شيء. بيقى سماع التکذيب اول ابواب الدخول في الفتنة. انك تقدر قدام اللي انت عارف انه كذاب انت كده بتفتتن نفسك لا يسمعون فيها - 00:36:44

صوت المضارع المستمر مش هيحصل ابدا لغو لك الدم. وقيل هنا له لغو كذاب ببرضو ان الخمرة مش هتخلي الانسان يخروف. يقول لغو. ولا تخليه يكذب. فيبيقى قاعد مطمن. مجلس مطمئن الخمرة اللي بيشربها الكأس الدياق ديت - 00:36:57

بالرغم ان هي مالة ومتتابعة مش هتوصله ابدا لهذه المرحلة انه يقول لغو ولا يقول تکذيب لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. كل ده جزاء من رب بيکا عطاء حسابا - 00:37:12

هناك شف التعبير القرآني ما قالش هناك جزاء من ربک. هناك قال ايه جزاء الوفاق هنا جه لفظ الربوبية عشان التربية بالنعيم. جزاء من ربک عطاء الحساب. يعني ايه عطاء الحساب - 00:37:25

فيها كلام جميل قوي من المفسرين. بعض المفسرين قال واظن من لابن كسرى حسابا مش معناها حسابا يعني بالحساب. لأ حسابا يقول لك اعطيت الرجل حتى قال حسيبي حسيبي يعني ايه - 00:37:40

احسبت الرجل يعني اديته فوق زيادته فعطاء جزاء من ربک. يعني اللي خدوه ده عطاء من ربنا حسابا فوق اعمالهم ده معنى ذكر عن اه بعض المفسسين وملن لابنه كثير ان جزاء من ربک عطاء اي تفضل من ربک فوق رغبة عارف دايما - 00:37:54

الله عز وجل لما يعطي بالفضل لذلك اخر واحد لما بيطلع من النار وربنا يقول له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من اهل الدنيا ولك آآ ومثل ومثل ومثله فيقول له ايه - 00:38:18

رضيت هو يقول لربنا ايه رضيت خلاص؟ يقول له وعشرة امساله مع انه قال ايه؟ رضيت فانت بتفضل تاخذ لغاية لما تقول خلاص انا مش عايز. طب خد كمان كريم سبحانه وتعالى هي دي بقى ايه الملاة بقى المتتابعة - 00:38:34

ده احد معنى حساب. ومعنى جميل قوي ذكره الامام الطبرى. ومال اليه الجزائر من ربک يعني هم هيتجاوزوا باعمالهم بس اعمالهم دي

عطاء حسايك: يعني ايه بق اعمالهم عطاء حسايك - 00:38:50

آآ من رحمة ربنا وهو بيعامل اهل الايمان انه يدي له الحسنة بعشرة ممکن العشرة لمنه الى سبعينية الضعف. فكلمة عطاء يعني الحسنة بعشرة او الحسنة بعشرة. دى عطاء. حسابه يعني، تتحسب لك - 00:39:05

بمعنى ايه؟ بمعنى ان مسلا تيجي يوم القيمة كان ممكن تيجي باسلوب بحاجة من اتنين. ان حسناتك اللي انت عملتها اهي الحسن ابو واحد فمسلا لك ايه الف حسنة دي في صحيفه لوحدها. والصحيفه الثانية دي صحيفه الكرم بتاعة ربنا - 00:39:22

فانت جه الصحيفة دي تدخلك الايه؟ لوحدها دي كده تدخلك النار. تقول لك خلاص عشان ربنا ايه يمن عليك ويكرمهك. دي الزيادة بتاعة الكرم اقف لك على البتاع فتبقى قدام الناس انت عامل ايه - 00:39:38

الف حسنة مش محسوب لك الزيادة وبعدين ترجع تتضاد هناك فتخش. لكن ربنا ما عملش معنا كده. ربنا كتبها لك في صحيفتك ان  
كأن انت اللي عملتها دي عطاء حسابات اتحسبت لك. يعني انت عملت حسنة. فيكتب لك كأن انت عملت ايه - 00:39:52

الف حساب هيتعمل ان فلان الفلانى عمل الف حسنة. فتىجي يوم القيمة قدام الناس اهدا تبص على صحيفتك. انت عملت كل الحسنات دي عارف ينمى الله عز وجل ينمى لكم الصدقة ينمى لاحكم الصدقه كما ينمى احدكم فلوه حتى تصير اللقمة مثل -

00:40:10

جيبل انت تصدقت يلقطة فتفضل تسام فتتكتب لك تصدقت يابه؟ اتحسيت لك دي جزاء من ريك عطاء ايه؟ هذا العطاء لم تكن زياده

ولكن اتحسب لك دى عطاء ايه حسابك فتريح يوم القيمة صاحبتك قدام الناس - 00:40:27

ایه ده! تصدق بجبل احد مسل جبل احد وحمل الاف الحسنات فتبقى زيادة في الايه الكرم قدام الناس وانك انت قدام الناس كده  
مليونير ملياردیر حسنات ده احد معانی جزاء من ربک والله عز وجل لم يظلم الكافر ادی له السيئة بو واحدة. ما ادللوش ما ضلعوش  
السيئات. جزاء من ربک عطاء - 00:40:43

ممكن الواحد لما يسمع جزاء من ربك ان الربوبية دي العطاء اللي فات ده حاجة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول لك لأن ربك هو رب السماوات والارض - [00:41:18](#)

الرحمن وان العطاء اللي ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم عطاء ده مش بس خاص لك. ده لlama كلها. والعطاء مفتوح. فمن شاء ان يتخذ فمن شاء اتخذ الله - 00:41:28

ربه ما ابی تانی جزاء من ربك رب النبی صلی الله علیه وسلم. فممکن لما تسمع جزاء لو فکینا للكافر جزاء من رب النبی اعطاهما  
الحساب هفتتکر ان ده ایه - 00:41:43

الجزاء الرابع عشر - ملخص درس الاعداد المقدمة - من دروس المراجعة النهائية

رب السماوات رب السماوات في القراءة بتنا بقى حفظ رب السماوات دي بدل من كلمة ربك اي ربك يا محمد هو رب السماوات والارض والذى انعم عليك ينعم على اهل السماوات والارض. وهو الرحمن. ما جتنش الرحيم كمان. الرحمن واسع العطاء -

00:42:03

يشمل كل الناس. لكن اتخد الله ربه اللي هي رب السماوات والارض. اللي عايز يرجع لربنا يلحق بربنا رب السماوات والارض  
وما بيهمها الرحمن هنا بقى رجع تاني للبعث - 00:42:22

احنا كنا قلنا في المرة اللي فاتت ان اشد نبأ عظيم كان عليه وقع على المشركين حاجتين. البعث والتوحيد ربنا يكلمه عن البعث هنا بيتكلم ان لا يملك احد الا الله. ده التوحيد. ان كل الله اكتر حاجة كانت تعمل المشركين نفسيا انه هيتحاسب على اعماله ان في بعس

00:42:41 -

وان تقاليد الاباء وان الله اللي بيكتب من وراها اقتصاديا وعامل اهلها حوالين الكعبة دي غلط هو ليه دايما يا جماعة الناس بتبحس عن عن ايه؟ يعني مش عايزه ترتبط بربنا مباشرة. ليه دايما المناهج الضالة تقول ايه؟ تقول له ايه؟ انت ممكن توصل لربنا عن طريق الله - 00:43:01

عن طريق الاولىء. عن طريق بتوع القبور. عن طريق المسيح عن طريق الاقطاب والابدال عند الصوفية. عن طريق الائمة عند الشيعة.  
ليه دايما المناهج الضالة كلها بتبحس عن ايه؟ لأن دايما هو ده دايما - 00:43:18

ماشي غلط كده يدور على ايه بيدور على حد وصل يعني دايما اللي ماشي يعني دايما اللي ماشي صح خلاص هو يتحط له القانون بيمشي عليه. دايما اللي عايز يهرب يقوم يجيب حد ايه؟ يعمل الغلط اللي عايزه ويروح يقعد على كلسر الاطراف يقول له خلاص زبطني بقى - 00:43:33

فوق وانا هظبطك هنا ماشي. اللي هو يبحث فربنا بيقول نفى اسبت لهم البعض ونفى ان اي حد يملك اي حاجة الا الله الا من يأذن له الله. لا يملكون منه خطابا - 00:43:45

لا يملكون من الخطابة فيها معنيين. المعنى الاول ان الخطاب هنا معناه المخاصة في تقليل العقاب ان ما حدش هييجي يقدر لما يشوف العقاب بتاعه ما حدش هيقدر بس مش يطلب - 00:44:00

انه ما حدش هيقدر يعمل كده. سقية العقاب. ما حدش هيقدر يتكلم لن يأذن له الله عز وجل واحد معاني قوله عز وجل ولهم يستعثبون من معانيها لن يسمح لهم حتى بالاعتذار - 00:44:17

يعني احيانا يعني لما تحب تعاقب واحد اوبي وهو غلطان وجه حط وشه بغلطه وعايز يعتذر تقول له مش هسمح لك تعذر حتى بتبقى شديدة جدا. فمن معاني ولاهم يستعثبون اي لن يسمح لهم بطلب الاعتذار اصلا - 00:44:32

ودي عشان كده جت في اخر الجاسية فجه بعدها وله الكرياء. ده من الكرياء الله سبحانه وتعالى انه حتى في مواطن لا يسمح لاهل الكفر حتى بالاعتذار وقيل لا يملكون منه خطابه ده قالوا الزمخشري لا يملكون منه خطابا. اي ان الله عز وجل لم يملکهم. ما املکهم خطاب فيعرف هو يغير فيه - 00:44:46

الله عز وجل لم يملکهم آسواء خطاب او شفاعة او وسيلة يغورو بها فالشاهد معنى الآية لا يملكون منه خطابة لن يستطيعوا ان يغوروهم ما معهوش هو الورق اللي هيغير فيها العذاب - 00:45:06

ده هيقدر يغير ولا هيقدر يطلب التغيير هو من ربنا ولا فيه شفيع هيغير له يعني ربنا نفى تغيير العقاب بقى اللي فات ده كله مش هيتغير. لا انت تعرف تغيره ولا هتعرف تطلب من ربنا انه يغيره ولا هتعرف تطلب من شفيع انه يغيره - 00:45:20

كله هيبقى واقف يوم يقوم ده من العبوديات التي لا تكون الا لله. لفظ القيام ده لا تكون لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبواً مقعده من النار. دي من العبوديات التي لا تكون الا لله - 00:45:36

القيام من الاركان في الصلاة. التي لا تسقط الا بعدن يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتتكلمون الا من اذن له الرحمن وقل صوابه. قيل وقال صوابا. اي قل صوابا في الدنيا - 00:45:54

يعني لا الا الله. وقال ابن عباس قال ابن عباس هي منتهي الصواب وقيل لا يتتكلمون الى ماذا هو الرحمن؟ وقال صوابا يعني يقول صواب اسناء الشفاعة يعني اللي هيشفع ربنا هيسمع بالشفاعة يوم القيمة اللي يأذن له واللي ربنا يرضى له القول - 00:46:12

زي النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اهل اليمان. طب ليه الروح؟ هنا قيل الروح اقوال كتير قيل جبريل وقيل القرآن وقيل مخلوق خاص وقيل ارواح بنى ادم المشهور هو جبريل - 00:46:30

ليه جبريل هنا تحديدا؟ ليه عطف بدأ بالخصوص بعددين عام؟ ليه جبريل؟ جبريل اللي نزل بالايه الوحي كأن جبريل وقف الناس اللي بتتنكر لأنتم الوحي وصل لكم الشريعة وصلت لكم - 00:46:44

اللي انتو انكرتوه انا نزلت بيه يعني عارف ولاد النادي الاهلي لما بيجي ايه انت عايز تعاقب واحد انت بعث يعني مسلا يقول لي مسلا انا عايز اعقاب ابني الصغير - 00:46:58

على حاجة كنت قايل لي ابني الكبير روح بلغه قل له ما يعملش كذا فعمل الغلط انا اجي الكبير واقف جنبي كده وانا اجي الصغيرة  
ينفع اللي انت عملته ده؟ مش هيقدر ينكر لان ايه؟ اللي انا قايل له يبلغه واقف. فالروح اللي بلغ يقوم والملائكة اللي كتبت الاعمال.  
واللي شهدت - 00:47:10

واللي دبرت لهم واللي ربنا امرها ان هي تمهد لهم وتعمل لهم وتنزل لهم القطر. سواء اللي كتبت او اللي شهدت او اللي ساعدت او كل  
حاجة يوم يقوم رح الملائكة صفا لا يتكلمون الا - 00:47:28

الخطاب في الآخر داخل في الهمس السكوت وكان بادئ بالكلام والثرسراة. يتسائلون بذات السورة بتتساؤل وانتهت بتمني وندم بذات  
الصورة بيتسألون وانتهت بايه يا ليتنى كنت ترابا شوفوا الصورة حول الكافر الكزاب المتسائل المستهزئ - 00:47:44  
ضغطت عليه خلته في اخر السورة يقول ايه يا ريتني كنت تراب ضغط الصورة وصلته من من متسائل مستهزئ الى ندمان بذات  
بكلام وختمت به الصوت لا يتكلمون الا من اجل له الرحمن وقال صوابه - 00:48:08

ذلك اليوم الحق ده اليوم اللي انتم كنتم بتتكلروه طلع حق قيل ذلك اليوم الحق معناها ان هو اليوم اللي يستحق اسم الحق وما سواه  
كانه سراب عكس اهل الكفر كانوا عايشين في الدنيا ان هي الحق والآخرة سراب - 00:48:24

أهل الايمان ربنا بيقول عنهم في اول آآ البقرة وبالآخرة هم يقنو العبوا يقولوا تقديم بالآخرة على هم يوقنون اي لا يوقنون الا  
بالآخرة يعني ايه لايكونة؟ يعني كان بيتعامل مع الدنيا على انها ايه؟ - 00:48:42

على انها سراب. يعني اللي كان شايفها صح اهل الايمان. واللي كان شايف غلط اهل الكفر. فربنا لهم اليوم اللي انتم استهزأتو به.  
وتتساءلوا عنه. النبأ العظيم طبع بجد وصدق المرسلون. ذلك اليوم الحق - 00:48:57

خلص الموضوع فربنا بيقول لهم بدل ما جهنم تبقى للطاغين مآبا ارجع لربنا الوقتي خلي مآبك الى ربك. نفس الكلمة بتاعة للطاغينة  
مآب جهنم فمن شاء اتخاذ الى ايه ارجع لربك - 00:49:10

نشوف بقى ختام الصورة بقى تاني فعلا ضربات على القلب من كل الاتجاهات. تخويف ونعم ولطف ونعم وعذاب ورعب ومهابة.  
يعني فعلا القلب في الآخر هو ممكن ما ييقاش فاهم اللي حصل بس هو يسلم في اخر السورة. الطلقات المتتالية دي في الآخر ربنا  
يقول له ارجع لربك بقى - 00:49:25

ارجع اللي عمل لك الارض مهادا واللي عمل لك الجبال او تادا وبنى لك سبع شدادة وجعل لك النوم وو. ارجع لربك اتخاذ اليه مآبا  
وطريقا قبل ان تكون جهنم مآبا لك - 00:49:46

انا حزرتك وقلت لك انا اندرناكم عذابا عشان ما تقولش بقى ايانا يوم القيامة لأ عذابا ايه قريبة خد بالك من منظر جهنم المترصدة  
العذاب قريب ممكن في لحظة تدخل جهنم الجنة اقرب الى احدكم من شرك الله يعني نعله والنار مثل ذلك انا اندرناكم عذابا  
عذابا ايه لا يوصف. عذابا قريبا - 00:49:57

والنكرة في اللغة الحاجة التي لا توصف. النكرة تأتي اما للتعظيم او للتحقيق. ممكن في درس تاني نتكلم على مسألة النكرة وفي اللغة  
دي. عذابا اي لا يوصف. عذابا قريبا - 00:50:16

يعني حتى الوصف ده ما جاش حاجة في اللي هيحصل ان اذنكم عذابا قريبة يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. قيل المرء هنا الامام  
الطبرى قال ده المؤمن ينظر المرء يعني المؤمن بيقى مبسוט - 00:50:26

والكافر عشان بيقى عكس كلمة الكافر. المؤمن قاعد مبسוט ينظر فرحان والكافر قاعد بيقول يا ليتنى كنت راحل. وبعضهم قال يوم  
ينظر المرء ما قاتما لداه الكل هيشفو اللي هيتحاسب عليه. والكافر يقول يا ليتنى كنت ترابا. خد بالك من كلمة - 00:50:40

بعضهم قال يا ليتنى كنت ترابا. كتير من المفسرين قال يعني ايه يا ليتنى كنت ترابا ان الله عز وجل يوم القيمة هيبعث الحيوانات  
عملية الاحياء دي هزه العملية العزيمة هتتم فقط عشان العدل عشان يقتصره ويقتصر الجلحان من اشياء القراء - 00:50:55

ثم يقول الحيوانات كوني تراب. فاول لما الكافر بشوف المشهد ده ويا ريتني كنت حيوان فقد الكافر انسانيته. بل تمنى ان يفقد  
ناسب او اي كلمة يوم ينظر لاي المرء جاي من المروءة - 00:51:12

المرء بعد ما كان ربنا عمله مرء وخلاله بنى ادم عايز يبقى حيوان الروح جبريل نزل بالروح القرآن عشان يبقى بنى ادم هو عايز ينزل لاسفل سافلين يوم ينظر المرء ما قدمت يده ويقول الكافر ولا يتيم ترابا. فيه قول غريب قوي نختم به بعضهم قال الكافر ده ابليس -

00:51:29

لما ابليس يشوف نعيم اهل الجنة بيقول يا ربتنى كنت تراب يعني يا ربتنى كنت مخلوق من الطين الذي احتقرته. ما هو قال له اسجد لمن خلقت؟ طينا تعال نسجد للتراب -

00:51:50

فجه في الآخر قال يا ربتنى كنت انا التراب ده. يا ربتنى كنت ذي ادم على احد الاقوال يعني. ايا كان والكافر للعموم. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من النار. وان يجعلنا من -

00:52:02

الذين يفوزون بهذا التعيم الذي ذكر في هذه السورة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا -

00:52:12